

تفسير ابن عربي

2 ! | | @ 207 @ 2 ! حجب ! 2 2 ! واحد من جملة ثلاثة | أشياء : الفعل الذي هو ظاهر
عالم الملك ، والصفة التي هي باطن عالم الملكوت ، | والذات التي تقوم بها الصفة ويصدر
عنها الفعل ، إذ ليس هو ذلك الواحد الذي | توهموه بل الفعل والصفة في الحقيقة عين
الذات ، ولا فرق إلا بالاعتبار ، وما ا | إلا | الواحد المطلق ، وإلا لكان بحسب كل اسم من
أسمائه إله آخر ، فتتعدد الآلهة سبحانه | وتعالى عما يقول الظالمون علواً كبيراً ! 22
! من كون الصفة | والفعل غير الذات ! 2 2 ! المحجوبين ! 2 2 ! مؤلم لقصورهم في
العرفان مع | كونهم مستعدين ! 2 2 ! بالرجوع عن إثبات التعدد في ا | إلى عين | الجمع
المطلق ، ويستغفرونه عن ذنب رؤية وجودهم ووجود غيرهم ! 2 2 ! | يسترهم بذاته ! 2 ! 2
يرحمهم بكمال العرفان والتوحيد ! 2 2 ! إذ لا فعل له فيضر أو ينفع ، بل لا وجود فضلاً عن
الفعل . وقال : ما لا يملك | دون من ، وإن كان المراد عيسى للتنبيه على أنه شيء يعتبر
اعتباراً من حيث تعيينه ولا | وجود له حقيقة ! 2 2 ! بالاحتجاب عن أنوار الصفات ! 2 ! 2
الآن ! 2 2 ! طريق الوحدة الذاتية التي هي الاستقامة إلى ا | . | | [تفسير سورة المائدة
من آية 82 إلى آية 86] | | ! 2 2 ! إلى آخره ، الموالة والمعاداة إنما يكونان بحسب
المناسبة والمخالفة ، | فكل من والى أحداً دل على رابطة جنسية بينهما ، وكل من عاداه
دل على مباينة | ومضادة بينهما . ولما كان اليهود محجوبين عن الذات والصفات ولم يكن
لهم إلا | توحيد الأفعال كانت مناسبتهم مع المحجوبين المشركين مطلقاً أقوى من مناسبتهم
مع |